مكتبة

وصال العرب الالكترونية

www.arabslink.net

آثينا:

هي ربة الحكمة والقوة وربة الحرب وحامية المدينة .تبرز أثينا في مثولوجيا حضارات مختلفة كالحضارة الأمازيغية والأغريقية...

حسب الميثولوجيا الليبية اي الأمازيغية فأن أثينا هي ابنة بوصيدون ألاه البحر الأمازيغي و بحيرة تريتونيس. وا ن أعينها زرقاوان شأنهما شأن أبيها بوصيدون.

أما حسب الميثولوجيا الأغريقية فأن أثينا هي ابنة زيوس إله الحرب والسماء وأب الألهة غير أن آثينا أقدم من زيوس والألهة الألمبية الأثني عشر حيث تصنف آثينا.

حسب بيدج في كتابه: آلهة مصر فأن أن أُثينا أفريقية الأصل وهي جزء من الربة الثلاثية الليبية أي الأمازيغية التي تتكون من بالاس و أثينا و مادوسا.

هيرودوت يجعل أصلها ليبيا أي أمازيغيا, أما أفلاطون فيغرفها بنيت الأمازيغية, وبالفعل فقد تم الربط بين الربتين, أما البعض ألأخر فيرى أن آثينا هي نفسها مادوسا الأمازونية ألأمازيغية الأَصل والتي تبرز أيضا في الميثولوجيا الأغريقية.

أما في مصر القديمة فقد كانت أثينا لقبا للربة أزيس زوجة وأخت أزيريس.

آمون (رأي أمازيغي):

آمون او أمن أو آمان أو أمون هو رب الرياح المصري الأمازيغي .يبرز آمون في عدة ثقافات منها الثقافة الأغريقية والبونيقية والمصرية والأمازيغية.

يعتقد أن اسم آمون هو اسم مصري ويعني الخفي, ويعلل ذلك باعتباره رب الرياح التي لا تكون ضاهرة. وفي حقيقة الأمر فأن اسم آمون قد يكون أيضا أسما أمازيغيا وقد يكون مشتقا من الكلمة الأمازيغية أمن أو أمان وهذه الكلمة تعني الماء الذي هو رمز الأمان, خاصة في الواحات كواحة سيوة الأمازيغية وصيغة أمون تتوافق مع صيغ الفردات الأمازيغية (د. م. شفيق). وتجدر الأشارة أى أن آمون ارتبط ارتباطا وثيقا بسيوة, فقد كانت تسمى بواحة آمون. وفي تلك الواحة تمت مباركة الأسكندر الأكبر وتم أعلانه ابنا لأمون. الأمازيغ الذين عبدوا آمون كانوا يسمون بالناسمون (د .مصطفى أعشي). وتجدر الأشارة ألى أن آمون كان أهم الآلهة لدى الأمازيغ القدامى(د .حارش محمد الهادي). ولقد عبد الأغريق آمون الأمازيغي, ووحدوه في ما بعد بألاههم زيوس وأحدثوا في ما بعد تمازجا بينهم (د. محمد شفيق). كما ارتبط آمون الأمازيغي بعبادة البونيقيين الذين وحدوا ألاههم بعل بآمون الأمازيغي وأصبح يعرف ببعل آمون) أ. اوريك بيتس).

في البدء كان يعتقد بأن آمون مصري الأصل على الأرجح ولكن بعد أكتشافات أركيولوجية في منطقة تامزغا أو ليبيا القديمة صار يرجح أصله الأمازيغي) غابرييل كامبس . (I, 215,216, ألا أن أصله لم يحسم بعد كما عبر عن ذلك الأستاذ مصطفى أعشي. بحيث لا أحد يستطيع الجزم بأمازيغية الأسم آمون أو حتى أصله على وجه الدقة. فاللغة الأمازيغية مرتبطة ارتباطا وثيقا باللغة المصرية القديمة (د. م .شفيق), فكلاهما ينسب ألى ما يسمى باللغات الحامية على نقيض اللغات السامية كما الشأن بين اللغة العربية والفنيقية بل أن أوريك باطس يرى أن العبادة المشتركة بين الأمازيغ والمصريين أكثر ارتباطا من ارتباط العقائد السامية ببعضها. ولربما كانت عبادة آمون مشتركة بين المصريين القدامى والأمازيغ.

وتجدر الأشارة ألى آمون تميز بريشتين فوق رأسه, ومن المعلوم أن الريشتين هما أحد مميزات مضهر

الأمازيغ القدامى وهو ما يبدوا واضحا من خلال الرسومات التي وجدت مع البقايا الفرعونية.
ولقد كان للأمازيغ فضل بارز على الدولة المصرية في استعادة مصالحها خارج مصر القديمة, حيث تمكن الزعيم الأمازيغي شيشنق من استعادة نفوذ مصر في آسيا. كما أن معظم قواد الثورة ضد الفرس لأجل تحرير مصر كانوا ذي أصل أمازيغي كما يذكر لأستاذ أحمد عبد الحليم دراز, بحيث اتخذ الصراع الليبي الفارسي صراعا أيديولجيا دينيا يباركه الرب لأمازيغي آمون. ولقد حير العلماء الأختفاء الغامض لجيوش الفرس في الصحراء عندما هبوا لتدمير معبد آمون السيوي, مما جعل الأسطول البحري الفارسي يتراجع بعدما اختفى الجيش البري في الصحراء بسبب عاصفة رملية على لأرجع, وألى يومنا هذالم يتم العثور على بقاياهم .هذه الحادثة جعلت الأمازيغ يصورونها كتصديق لقدرة ونبوءة آمون السيوي (محمد سليمان أيوب).
وعندما هم الأغريق باكتساح مصر نصح حكماء الأغريق ومن بينهم أرسطو بطلب مباركة كهنة آمون الأمازيغي حتى يستتب لهم الأمر في مصر, فتحملوا مشقة قطع ستمائة كلم عبر الصحراء القاحلة ليحضوا بمباركة آمون الأمازيغي الذي عبده الأغريق أيضا (د .م. شفيق).

أزرو ن تامزا أو أزرو ن دامزا:

هو أسم أمازيغي يعني في اللهجة الريفية صخرة أو جلمود الغولة. فتامزا تعني الغولة في اللهجة الأمازيغية الريفية، وهي شخصية ميثولوجية أسطورية نسج عنها الأمازيغ قصصا كثيرة، ولربما أختلفت من منطقة ريفية إلى أخرى. وهي، أي تامزا، أمرأة بشعة المنظر وهي من آكلة لحوم البشر وتتميز بدهائها ومكائدها للإيقاع بضحاياها، ونسبة إلى هذه الشخصية سمي الصخر أو الجلمود المعروف بأزرو ن تامزا، كما سميت العديد من المواقع في الريف إلى هذه الشخصية الأسطورية لإعتقادهم أن الموقع كان موقعا لتامزا أو على الأقل ذات علاقة معها مثل أشاشار ن تامزا.
يقع أزرو ن تامزا في منطقة أكزناين وبالتحديد في منطقة أهروشن وهي منطقة تقع في جبال الريف المعزولة .ويرجع تسمية الصخر المذكور إلى تامزا نظرا للتشابه الذي لاحظه الريفيون بين رأس الغولة والصخر حسب إعتقادهم. وقد لاحظ الأستاذ كون ذلك الصخر وكيفية نحته الطبيعي الذي جعل الريفيون يشبهونه ب: رأس الغولة، وكان أول من عرف به في خارج مناطق الريف.

أزرو ن تيسليت:

أو أزرو ن دسريث في اللهجة الريفية, وهي تعني صخر أو جلمود العروس في الأمازيغية. وهو جلمود يتواجد في منطقة أكزناين في منطقة الريف بشمال المغرب.
سمي الجلمود نسبة ألى عروس أرغمها والداها على الزواج بشخص لا تحبه. فحسب الأسطورة الشفوية التي يؤمن الريفيون بها, فقد أرغمت أحد العائلات ابنتهما التي عرفت في ما بعد بتيسليت أي العروس على الزواج برجل لا تحبه, وتم الزفاف وأرغم الأبوان ابنتهما على الذهاب ألى بيت العروس الذي لا تحبه, وبينما هي في طريقها أليه بدون رضاها, تدخلت قوى ميتافيزيقية فتحولت ألى طائر انفلت من الأجبار وطار بأقصى قواه مبتعدا بدون تردد عن الأرض فواجهه صخر عملاق في طريق طيرانه لكنه لم يتوقف

واستمر في الطيران وخرق الصخر وترك فيه ثقبا نتيجة الأختراق, ولهذاالسبب عرف الصخر ب: أزرو ن تيسليت.

أفري:

أو أفريقيا هي ربة من الميثولوجيا الأمازيغية. فهي الربة التي توفر القوت للأمازيغ وهي حامية ديارهم.
أفري هو اسم أمازيغي يعني الكهف, وهذا يدل على المكانة المقدسة التي كان يتمتع بها الكهف في الثقافة الأمازيغية القديمة. ولقد تحدث هيرودوت عن فن نحت الكهوف عند الأمازيغ القدامى. وألى يومنا هذا توجد مدن عدة في تامزغا أو المغرب الكبير تحمل أسم أفري أو أفران كالمدينة المغربية الحالية أفران وهو جمع كلمة أفري أي الكهوف.
يتضح من خلال المنحوتات التي عثر عليها أن الأمازيغ عرفوا عبادة مزدوجة للربة أفري, فالتماثيل الصغيرة تشير ألى عبادة خاصة أي في البيوت, والتماثيل الضخمة تشير ألى عبادة عامة أي في المعابد.
تبرز الربة أفري أيضا في نقود مملكة نوميديا الأمازيغية, فقد جسدت قوة وسلطة الحكام.
وعند الأحتلال الروماني لبلاد شمال أفريقيا تبنى الرومان الربة أفريقيا فجعلوا منها حامية لجنودهم ورمزا لانتصاراتهم على الأمازيغ. ولقد حرف الومان أسم الربة أفري ألى أفريكا أي أفريقيا باللغة العربية. وهو الأسم الذي أطلقه الرومان في بادئ الأمر على قرطاج أي تونس الحالية قبل أن يتعمم هذا الأسم على جميع القارة الأفريقية الحالية.

أنزار:

هو أله من الميثولوجيا الأمازيغية, هو رب الماء والمطر الذي ينزل الغيث على عباده.
أنزار هي كلمة أمازيغية تعني المطر, فهو الاله القادر على أنزال المطر ووقفه. وما يثير الدهشة هو أن هذا الآله لايزال يستغاث في أوقات الجفاف في شمال أفريقيا.
عندما ينقطع المطر وتتشد الحاجة ألى المطر فأنه لا أحد يستطيع أنجاد الخلق من الهلاك ألا أنزار كما تروي الميثولوجيا الأمازيغية.
عادة الأستمطار عادة شديدة القدم لدى الأمازيغ ,فقد استنكرها القديس اللأمازيغي أوغسطين بعد أن اعتنق المسيحية. ألا ان هذه العادة لا تزال حية في شمال أفريقيا بمفاهيم جديدة بعد أن دخل الإسلام إليها.
أنزار هو زوج تيسليت, ولحبهما حكاية. أذ كانت تيسليت امرأة جميلة تسحر بجمالها الفتان و كانت تلبس من اللباس الفاخر فتتزين بالحرير والحلي.
تيسليت كانت فاتنة عاشقة للماء فكانت ترتاد النهر الفياض بالمياه ترتوي من مائه وترضي عشقها له.
وهي لم تكن لتخفى عن أنزار ملك المياه الذي أصبح أحد محبيها الذي عاد يهيم عشقا لها. أنزار حاول باستمرار أن يصارحها بحبه, لكن تيسليت التي هي قوس قزح الذي يزين السماء بألوانه الزاهية, كانت عفيفة خجولة ولطالما عملت على تفادي مصارحة أنزار حتى لا يصيبها القوم بتهم ضنينة.
أمام تفادي تيسليت المستمر لأنزار, لم يجد هذا الأخير ألا أن يقدم عليها بجرأة حاسمة. ألا انه بعد أفصح عما شغل قلبه وحجبه الأنتضار ,فوجئ باعتراض وتعفف تيسليت خشية من سوء ضن القوم.

بعد الرفض غضب أنزار وانطلق مزمجراألى السماء, فنصب النهر فغارت مياهه فجف النهر من الماء الذي هو روح تيسليت .فبدأت هذه الأخيرة بالبكاء وتضرعت ولانت لأنزار وقبلت حبه, وبعد هذا أبشر أنزار فعاد من السماء كالبرق ألى الأرض فأخذ حبيبته بعيدا عن الأرض ألى السماء.

أيغيس:

هو درع من الميثولوجيا الأمازيغية والإغريقية، بحيث يعتقد البعض أنه في الأصل رداء عسكري مصنوع من جلد الماعز، كان يرتديه زيوس كبير آلهة الإغريق القدامى كدرع واق. ويعتبره البعض رمزا للغمام الأصفر المصوف الذي يرسل منه زيوس رعده، وبذلك صار الأيغيس درعا مخيفا.

حسب الميثولوجيا الإغريقية فأن الأغيس هو رأس ميدوسا، التي ذهب معظم الكتاب الإغريق القدماء إلى أن أصلها من ليبيا أي تامزغا، الذي قطعة برسيوس. كان زيوس يعير درعه الأغيس لابنته آثينا عندما تذهب إلى الحرب مما كان يجعلها مقاتلة غير قابلة للإنهزام. وأحيانا كان يعيره للإله أبولو، وكان الأغيس يعتبر الدرع الناجع في قتال زيوس ضد العمالقة الأسطوريين أمثال أطلس.

حسب هيرودوت فأن الأغيس هو درع آثينا المصنوع من جلد الماعز، وهو الدرع العادي للنساء الليبيات أي الأمازيغيات. وهو يرى بأن الأغيس من أصل أمازيغي (ليبي)، وبشكل أدق من المنطقة المحيطة ببحيرة تريتونيس. ووفق ما كتبه هيرودوت فأن النساء الأمازيغيات كن يرتدين جلود الماعز الذي أزيل عنه شعره.

يشير هيرودت في حديثه عن أصل الأغيس إلى بحيرة تريتونس، وهي البحيرة التي ولدت فيها الربة نيث حسب الرواية الأمازيغية، وحسب المؤرخين القدماء فإن نيث الأمازيغية هي نفسها آثينا اللإغريقية. وفي حديث هيرودوت عن النساء اللواتي يرتدين الأغيس يقصد نساء المكسياس التي كن يعبدن الربة نيث/آثينا/تانيت في طقوس عسكرية حربية يسميهن البعض بالأمازونيات الأمازيغيات .ويعتقد أن المكسياس عند هيرودوت هم نفسهم الأمازيغ الذين حكموا مصر القديمة بحيث عرفوا من خلال الكتابات الفرعونية بالمشوش.

إسلي:

هي شخصية من الثقافة الأمازيغية, أيسلي كلمة أمازيغية تعني الخطيب.

تشتهر هذه القصة في المناطق الأمازيغية بالمغرب, أذ كان أسلي حبيبا لمعشوقته تيسليت أو تاسلبت. فكل منهما أحب الآخر حبا جما, ولم أحدهما ليتنازل عن الآخر, غير أنهما ولسوء الحظ كانا ينحذران من قبيلتين تعادي أحداهما الأخرى. وهذا ما جعل زواجهما مستحيلا.

رفض الأباء من كلا القبيلتين جعل الحبيبين أسلي وتسليت يحزنان حزنا شديدا فبكيا ألى أن شكلت دموعهم بحيرتان من الدموع, وارتأيا أنه لا معنى لحياتهم أذا كان القدر قد جعلا استمرارهم مستحيلا,ولذلك قررا بأن يغرقا أنفسهماىفي تلك البحيرتين اللتين حملتا أسمهما كما تروي الأسطورة.

أطلس:

هو معبود من الميثولوجيا الليبية أو الأمازيغية وأيضا من الميثولوجيا الأغريقية. فهو يشتهر بحمله قبة

السماء.
أطلس هو أحد العمالقة الأقواء كعنتي وهرقل وغيرهم, حسب الميثولوجيا الأغريقية فهو ابن بوصيدون , وللأشارة فقد جعل هيرودوت الرب بوصيدون ألاها أمازيغيا, وأخ لكل من بروميثيوس أيبيميثيوس وقد كان أطلس من بين العمالقة الذين الذين اكتسحوا الجبل الأولمبي الذي يحضي بمكانة عضيمة في الميثولوجيا الأغريقية وجزاء لذلك فقد عاقبه الرب زيوس بأن حكم عليه أن يحمل قبة السماء بنفسة وليس الأرض بكاملها كما يعتقد البعض خطأ.
في الميثولوجيا الأمازيغية فهو كائن شديد العلو بحيث لا يرى جزؤه العلوي من الرأس سواء صيفا أو شتاء. ويلاحظ أن الباحثين يميزون بين أطلس الليبي أي الأمازيغي وبين أطلس الأغريقي.
يعتقد أن جزيرة أطلنتس المفقودة قد أخذت أسمها عن هذا الألاه, وتجدر الأشارة ألى أن بعض المصادر الميثولوجية ترجح أن سكان تلك الجزيرة كانوا أمازيغ .ويعتقد البعض أن جبال الأطلس مسماة باسم أغريقي باعتبارهم أطلس أسما أغريقيا, ويذكر أن الرب أطلس قد تحول ألى سلسلة جبال الأطلس حسب الأسطورة. في حين يرى البعض خارج سياق الميثولوجيا أن أطلس هو أسم أمازيغي قد يكون تحريفا للأسم الأمازيغي تادلا كما يشير أيضا أحد الباحثين المهتمين بالميتولوجيا الامازيغية /حفيظ خضيري **/asfed**أن كلمة أطلس كلمة أمازيغية محضة ذات علاقة مع الظواهر الطبيعية وهي كلمة مركبة بالنطق الأمازيغي **antel+as**أي مقبرة الشمس وقديما كان البشر يعبدون الشمس ويعتقدون أنها تعود الى المغرب كموطن يدعى مملكة الموت او أرض الله **.amur uyakuch/** ولقد وازى هيرودوت بين أطلس المعبود وسلسلة جبال الأطلس ذات الساكنة الأمازيغية.
كما أن المحيط الأطلسي يربط أيضا باسم أطلس وجبال الأطلس وجزيرة أطلنتيس المفقودة, كما أن القمر أطلس قد سمي نسبة لهذا الألاه الذي برز في الميثولوجيا الأغريقية.

بالاس:
هو لقب لصيق بالمعبودة الإغريقية آثينا، بحيث ترد في حالات عديدة باسم بالاس آثينا.
يعتقد البعض ان بالاس تعني العذراء او البنت او الولد في اللغة الأغريقية, غير ان اصل هذا اللقب ليس مسلما به وانما توجد عدة روايات عن اصل هذا اللقب.
من بين هاته الروايات نجد روايات تؤكد على الأصل الليبي اي الأمازيغي لهذا اللقب معتبرين ان آثينا امازيغية الأصل وأن لقبها كان مرتبطا بها في ليبيا أي تامزغا. وأصحاب هذا الرأي يرون أن آثينا الأغريقية هي نفسها نيث الأمازيغية التي ولدت في ليبيا من بوصيدون و بحيرة تريتونيس.
حسب الأسطورة الأمازيغية فقد تكفلت ثلاث مطعمات ترتدين جلد الماعز باطعامها والسهر على نموها.
وعندما كبرت قتلت آثينا احد صديقاتها في معركة ودية, مستعملة في ذلك الرمح والدرع، وتكريما لها قامت بجعل اسم صديقتها الى جانب اسمها الأصلي آثينا.
ترجع هذه الروايات الى ماذكره هيرودوت عن الأمازونيات الأمازيغيات التي كن يمجدن الربة نيث/آثينا في طقوس حربية حول بحيرة تريتونيس حيث كن يتاقذفن بالحجارة ومن قتلت فلن تستحق لقب العذراء.
اما البعض الآخر فيعتقد ان بالاس كان ابا لآثينا الذي يعتبر الرب الماعز. بحيث اراد ان يتصل بالقوة

جسديا بها، قتلته وجردته من جلده وصنعت به الأيغيس الذي تحتمي به.

بعل حمون:

أو بعل عمون أو هو رب من الميثولوجيا الأمازيغية والبونيقية. بعل حمون أو على الأرجح بعل حمون هو مزيج من حمون الأمازيغي وبعل الفينيقي.حمون هو رب الوحي وأحد أعظم الألهة عند الأمازيغ أن لم يكن أعضمهم على الأطلاق, ولقد تسمى عبدة حمون الأمازيغي بالناسمون وهذا الأسم يعني وحي حمون على ما يبدوا في اللغة الأمازيغية القديمة. أما بعل فهو أعضم آلهة قرطاج الفينيقية البونيقية. وبعل تعني عند الفينيقيين السيد على ما يبدوا, وهو أله يشرف على الرعد والقمم والعواصف.

يرجع الباحثون المزج بين حمون الأمازيغي وبعل الفينيقي ألى التحديث السياسي والأداري والعقائدي الذي قامت به قرطاج في أطار ما يعرف بثورة قرطاج على نفسها بحيث عملت على خلق توازن قوى ضد الأغريق والرومان عبر جلب الدعم الأمازيغي, أو أبناء عمومتهم كما سماهم أحد المؤرخين. ولقد أتخذ البونيقيون رفيقة لهذا الألاه الجديد ربة أمازيغية أسمها تانيت فكانت أعظم ألهة قرطاج البونيقية.

وتجدر الأشارة ألى أن عبادة الألاه بعل حمون لم تقتصر فقط في قرطاج وأنما انتشرت عبادته في أنحاء شمال أفريقيا أي تامزغا باستثناء مصر القديمة .ويتجلى ذلك من خلال الرسومات الأثرية التي تبرز بكبش على رأسه قرص الشمس في ليبا والجزائر.

بوصيدون:

او بوسيدون هو إله من الميثولوجيا الاغريقية والامازيغية اما عند الرومان فقد عرف عندهم باسم نبتون . فهو رب الزلازل والعواصف والبحر والماء وخالق الحصان. وحسب الميثولوجيا الأمازيغية فأن بوصيدون هو أب البطل الأسطوري الأمازيغي أنتايوس أو عنتي بالأمازيغية, وهو زوج الربة غايا إلهة الطبيعة والأرض, كما انه اب آثينا/تانيث واطلس في الميثولولجيا الأمازيغية. اما في الميثولوجيا الأغريقية فهو اخ كبير الآلهة الأغريق زيوس وهو يعتبر من الآلهة الأولمبية العظيمة لأنه وزيوس وهيرا من اقدم الآلهة. وكانت امفتريت زوجته, غير انه كانت له ارتباطات مع غيرها من الزيجات سواء الألاهية او الأنسانية القابلة للموت.

يمكن القول اعتمادا على أسطورة أنتايوس بأن بوصيدون الليبي كان مرتبطا بطنجة المدينة المغربية، ذلك أن طنجة تجمع بين الأرض أي المكان المفضل لغايا، الى جانب البحر وهو المكان المفضل لبوصيدون كإله البحر. حتى ان طنجة هو أسم لزوجة أنتايوس حسب الأسطورة، كما أن أنتايوس كان مرتبطا بطنجة يلجأ فيها ألى سلاحه السري وهو الأرض أي أمه غايا. وبها عمل على جمع جماجم الأعداء الذين حاولوا أيذاء الأمازيغ ليبني بهم معبدا لأبيه بوصيدون, كما تروي الأسطورة الأغريق. اما اعتمادا على رواية هيرودوت فقد كان يكرم من قبل الأمازيغ الذين سكنوا حول بحيرة تريتونيس الى جانب آلهة أخرى.

حسب هيرودوت فأن بوصيدون إله أمازيغي الأصل، بحيث يقول بأن ما من شعب عرف عبادة هذا الإله في القدم الا الأمازيغ كما أشار ألى أن كلمة بوصيدون كلمة أمازيغية، وأن الأغريق قد عرفوه عن الليبيين القدامى أي الأمازيغ, في عبارته التالية: ... وتلك المعبودات التي يزعمون (يقصد المصريين) عدم معرفتهم لها ، وعلمهم بها ، يبدو لي ، أنها كانت ذات أصول وخصائص بلسجية ما عدا بوسيدون ، فإن معرفة

الإغريق لهذا الإله ، قد كانت عن طريق الليبيين ، إذ ما من شعب انتشرت عبادة بوسيدون بين أفراده منذ عصور عريقة غير الشعب الليبي ، الذي عبده أبدا ، ومنذ القديم. {الكتاب الثاني: 50}. وقد صوره هيرودوت كرب يتنقل في اعماق البحار على عربة تجرها احصنة ذهبية حاملا حربة, وعند غضبه يهيج بها امواج البحر. ويرى الأستاذ سيرجي ان بوسيدون الذي لم تعرف عبادته في مصر القديمة انتقل الى اليونام من ليبيا اي تامزا وانه من العبث البحث عن اصل عبادته خارج ليبيا حيث كان يكرم. وفي ما يتعلق بتكريمه في شمال افريقيا (تامزغا) فيذكر هيرودوت في الفقرة الثامنة والثمانين بعد المائة في كتابه الرابع ان الرعاة الليبيين كانوا يقدمون الأظاحي لأربابهم منها الشمس والقمر اما الأمازيغ (الليبيون) الذين يسكنون حول بحيرة تريتونيس فكانوا يقدمن قرابينهم أساسا للربة آثينا ثم للربين تريتون وبوسيدون.
يتميز الرب بوسيدون عن غيره من الآلهة اليونانيه بلحيته وشعره الطويلتين. وقد لاحظ البعض تلك السمات واعتقد انهما سمات ترمز الى الشخصية الملكية, غير ان هذا الاعتقاد ليس بالوظوح التام, فزيوس هو كبير آلهة الاغريق, لكنه لم يتميز بالمظهر الملكي المتميز بطول الشعر واللحية. بالاضافة الى ذلك فقد تميز الاغريق بشعر ولحية قصيرتين منظمتين. في حين ان طول اللحية والشعر هما من مميزات المور الأمازيغ, فاللحية هي رمز الحكمة والسلطة عندهم. ومن خلال رسم اغريقي للبطلين عنتي وهرقل يتبين مدى الانطباع عن مظهر كل من الشعبين الأمازيغي والأغريقي, فقد تم ابراز البطل الأمازيغي وهو ابن بوصيدون بلحية وشعر طويل على نقيض هرقل ابن زيوس الذي تميز بلحية وشعر منظمين.
لم يمثل الأغريق بوصيدون بشكل واحد, فبالاضافة الى تمثيله بمظهر امازيغي, توجد تماثيل تبرزه على شكل اغريقي خاصة شعرة القصير.

تامزا:

أو ذامزا هي شخصية أسطورية من الميثولوجيا الأمازيغية الريفية, واسمها يعني الغولة في اللهجة الأمازيغية الريفية, وزوجها هو أمزيو وهو مذكر أسم تامزا ويعني الغول.
يعتقد الريفيون أن تامزا قد سكنت بلادهم في عهود قديمة جدا لا يتذكرونها بالتحديد. أذ كانت تامزا امرأة بشعة المظهر تتميز بشعر طويل غير منظم وثديين ظخمين بالنسبة لحجمها بحيث يكادان يغلبان على توازنها ,وشفاه متدلية حسب الوصف الذي استطلعه الأستاذ كون, وهي متوحشة من آكلي لحوم البشر , وأخطر من زوجها أمزيو.
تختلف الأساطير المنسوجة حول هذه الشخصية الخرافية من منطقة ألى أخرى, وحسب بعض الروايات فقد كانت تامزا تتنكر بمظهر فتان يغوي الرجال فتستعمله في استمالة الرجال وتجعلهم يصطحبونها ألى مخبئها ثم تأكلهم بعد ذلك. وحسب بعض الروايات الشفوية المتعلقة بهذه الشخصية فهي تؤكد أن تامزا هي نوع من الجنس البشري الذي مسخ ألى ما أصبح عليه مظهر الغولة, وأنهن كن يعشن في تجمعات خاصة ببني جنسهن. غير أن الروايات الأمازيغية ترى أن تامزا قد أخلت بلادهم منذ زمن بعيد.
تنتشر هذه الأسطورة بشكل كبير في مناطق الريف, بحيث قد لا يوجد شخص ريفي لم يسمع أو يحفظ قصة عن تامزا. كما نسجوا قصصا حولها بربطها بشخصية حموا الذكي الذي كان دائما يتفوق على تامزا بذكائه ويقضي عليها. كما سموا عدة مواقع نسبة لها مثل موقع أشاشار ن تامزا كما سموا أحد الصخور نسبة ألى رأسها وهو أزرو ن تامزا أي صخر تامزا.

وقد تتبع الأستاذ كون هذه الروايات وحاول تفسيرها على أنها رواسب أحداث جرت في الماضي البعيد, وفي ما بعد اعتقد بأن شخصية تامزا قد تكون من بقايا البشمان البدائيين الذين طردهم الأمازيغ جنوبا ألى موطنهم الحالي حسب الباحث نفسه.

تانيث:

أو تنت أو تانيس هي أسماء لربة واحدة تعرف على العموم بتانيت.

تانيت هي ربة الخصوبة وربة السماء واحمية مدينة قرطاج البونيقية. ولقد عرفت هذه الربة الأمازيغية الأصل في ثقافات مختلفة كالثقافة الرومانية والأغريقية, ولكنها برزت في قرطاج كأعظم آلهة قرطاج حيث جعلت زوجة لبعل آمون الذي هو بدوره مزيج من آمون أللأمازيغي و بعل الفنيقي.

يذكر المؤرخون أن الفينيقيين قد هزموا هزيمة سهلة ضد الأغريق فما كان لهم ألا أن غيروا من استراتيجيتهم لجلب الدعم الأمازيغي فقاموا ألى جانب أصلاحات سياسية وأدارية بتبني آلهة أمازيغية الأصل فتبنوا تانيت الأمازيغية الأصل ومزجوا بعل الفنيقي بآمون الأمازيغي وذلك من أجل صياغة موازنة داخل قرطاج على خلفية العنصر الأمازيغي, وهو ما جعلهم يكونون ميزان قوة ضد الأغريق والرومان لفترة من الزمن.

وعلى العموم فأن تانيت عرفت أيضا كربة ليبية أي أمازيغية. ويبدوا أن هناك من يرى بأن تانيت هي نفسها نيت أو نايت الأمازيغية.

وهناك من يرى بأن اسم تانيت قد يكون على الأرجح هو تينيت وهو ما قد يعني الوحي بالأمازيغية.

تريتون:

أو تريتونيس هو رب من الميثولوجيا الليبية أي الأمازيغية ويبرز أيضا في الميثولوجيا الإغريقية فهو رب البحر لدى الشعبين.

حسب الرواية الأمازيغية أو الليبية فإن تريتون هو إبن رب البحر والماء بوصيدون هذا الألاه يبرز أيضا في الميثولوجيا الأغريقية. وتتفق الميثولوجيا الأغريقية مع الأمازيغية بحيث أن تريتون هو أيضا ابن بوصيدون الذي جعله الأغريق ربم أولمبيا غير أن هيرودوت يجعل من بوصيدون إلاها أمازيغي الأصل بحيث يرى أنه ما من شعب عرف عبادة بوصيدون في القدم إلا الأمازيغ كما أكد على ليبية أو أمازيغية تريتون.

تريتون يبرز في الميثولوجيا الأغريقية على شكل عريس البحر فهو يتكون من جسم مركب جسده العلوي كجسد الآه غير أن جسده السفلي هو عبارة عن ذيل حوت أو وحش بحري.

وتجدر الأشارة إلى أن هيرودوت قد تحدث عن بحيرة في ليبيا القديمة أي تامزغا تحمل أسم تريتونيس ويرجح أنها تقع في خليج قابس في تونس الحلية ولربما أن أسم الألاه تريتون قد أخذ اسمه عن هذه البحيرة .كما تجدر الأشارة إلى أن قمر تريتون قد سمي نسبة إلى هذا الألاه الذي برز في الحضارة الأغريقية.

تيسليت:

أو تاسليت هي شخصية من الثقافة الأمازيغية, وتيسليت أو تاسليت هي كلمة أمازيغية وتعني الخطيبة أو العروس.

تيسليت هي بطلة أسطورة أمازيغية, جرت أطوارها في الأطلس الكبير عند قبائل أيت أحديدوا كما تروي الأسطورة. تيسليت هي حبيبة معشوقها إيسلي. بحيث أحب كل منهما الآخر حبا صادقا, ولم يكن ليقبلا أن يفرق القدر بينهما, غير أن إيسلي كان ينحدر من قبيلة معادية للقبيلة التي تنحدر منها حبيبته تيسليت.

نضرا للعداوة القائمة بين قبيلة تيسليت وقبيلة حبيبها إسلي منعا من الزواج ببعضهما. فحزنا حزنا شديدا و بكيا بكاء حتى شكلا بحيرتين من الدموع فأغرقا نفسيهما في تلك البحيرتين .وألى يومنا هذا تحمل تلك البحيرتان إسم العاشقين الذي ضحيان بحياتهما بعد ن تيقنا بأنه لا حياة لهما دون بعضها البعض.

ويعتبر موسم إملشيل الموسم الذي يخلد ذكراهما, بحيث تقام فيه طقوس تجذب إليها الشباب للتعرف ببعهم البعض إذا ما كانا ينويان الزواج ويختتم التعارف بحفل كبير.

تيسليت ن أنزار:

أو تاسليت نونزار هي أميرة من الميثولوجيا الأمازيغة, واسمها يعني باللغة العربية عروس أنزار بل عروس أله المطر, ذلك لأن أنزار رب المطر عند الأمازيغ القدامى والذي مازال ألى عصرنا الوجهة الدينية لطلب المطر في أوقات الجفاق في بعض أنحاء شمال أفريقيا ولكن من منضور مؤسلم.

تحكي الرواية أن تيسليت كانت فاتنة عاشقة للماء فكانت ترتاد النهر الفياض بالمياه ترتوي من مائه وترضي عشقها له .ولم تكن لتستطيع الحياة دون ماء. وكان أنزار أله المطر, هذاالأاله رآها فتعلق بها وغدا عاشقها.

أنزار ملك المياه أصبح أحد محبيها الذي عاد يهيم عشقا بها. و حاول باستمرار أن يصارحها بحبه, لكن تيسليت التي هي قوس قزح الذي يزين السماء بألوانه الزاهية, على ما يبدوا من رواسب الثقافة الأمازيغية في اللهجة العربية المغربية وكذا الأمازيغية, كانت عفيفة خجولة ولطالما عملت على تفادي مصارحة أنزار حتى لا يصيبهاالقوم بتهم ضنينة.

أمام تفادي تيسليت المستمر لأنزار, لم يجد هذا الأخير ألا أن يقدم عليها بجرأة حاسمة. ألا انه بعد أفصح عما شغل قلبه وحجبه الأنتضار ,فوجئ باعتراض وتعفف تيسليت خشية من سوء ضن القوم.

بعد الرفض غضب أنزار وانطلق مزمجراألى السماء, فنصب النهر فغارت مياهه فجف النهر من الماء الذي هو روح تيسليت .فبدأت هذه الأخيرة بالبكاء وتضرعت ولانت لأنزار وقبلت حبه, وبعد هذا أبشر أنزار فعاد من السماء كالبرق ألى الأرض فأخذ حبيبته بعيدا عن الأرض ألى السماء.

تينجا:

أو تينجيس هي ربة من الميثولوجيا الأمازيغة, حسب الأسطورة فأن تينكا هي زوجة البطل الأسطوري عنتي.

كانت وضيفة زوجها عنتي هي الدفاع عن أرض الأمازيغ ضد الغزاة الأجانب, ولقد كان بذلك عملاقا لا يهزم لطالما أمكنه العودة ألى أمه الأرض وبالتالي تجديد قواه .غير أن زوجها سيهزم من طرف بطل

الأغريق هرقل بعدم اكتشف سر قوته.
بعد أن تم القضاء على عنتي زوج تينجا, بقيت هذه الأخيرة دون زوج فربطت علاقة مع البطل الأسطوري هرقل وقاما معا بالتجارة. وبذلك أنجبت تينجا بطلا جديدا لحماية أرض الأمازيغ فكان اسمه صوفاكس أو صفاقس, وتولى هذا الأخير حماية الأمازيغ كما كان يفعل عنتي.
حسب الأسطورة فأن صوفاكس بنى طنجة وسماها على أسم أمه تينجا.

جيهر:

هو شخصية من الميثولوجيا الشفوية الأمازيغية التي يرويها الأمازيغ في منطقة الريف في منطقة أكزناين في شمال المغرب, ولربما يكون جيهل هو الأسم الصحيح لأن الريفيون يميلون ألى جعل "اللام" "راءا" في اللهجة الريفية الأمازيغية.
يروي الريفيون الأمازيغ أن جيهر كان كائنا ضخما جدا بالنسبة للإنسان وأنه كان يسخر يداه على مسافة عدة كيلوممترات. وهو في هذا يتشابه مع العمالقة الميثولوجيين أو أنصاف الآلهة التي آمن بها الأمازيغ كعنتي مثلا. ويوجد صخر كبير في منطقة أكزناين ونظرا لطوله وظخامته فقد سماه الريفيون ب اسار ن جيهر أي حائط الجيهر, لاعتقادهم أن لا أحد يقدر على بنائه ألا جيهر.

زيوس آمون:

أو زوس آمون هو رب من الميثولوجيا الأمازيغية الأغريقية. فهو مزيج من الآلهة آمون الأمازيغي ويوس الأغريقي. وقد تم هذا المزج نتيجة التأثير المتبادل بين الأمازيغ والأغريقيين نتيجة هجرات جماعات أغريقية إلى شمال أفريقيا ونتيجة تأثرهم بالعقائد الأمازيغية.
لقد عبد الأغريق آمون الأمازيغي وقدسوه بل أن الأغريق القورينيين أي الأغريق الذين هاجروا مسالمين ألى شمال أفريقيا أو تامزغا بشكل أدق بنوا لهم معابد عبادة آمون بدل عبادة زيوس. وعندما قرر الأغريق غزو مصر أشار عليهم حكماؤهم وأبرزهم أرسطو بطلب المباركة من كهنة آمون الأمازيغي حتى يستتب الأمر لهم في مصر. وأذا كان جوبيتر الرومان هو زيوس الأغريق فأن زيوس هو آمون الأمازيغ. ولقد قام الأغريق بمزج ألاههم زيوس بآمون الأمازيغي فتكون بذلك أله آخر وهو زيوس آمون.
فزيوس هو أعظم الألهة في الميتولوجيا الإغريقية، فهو إله السماء والرعد. وكان حاكما على الآلهات الأولمبيانية (نسبة إلى جبل أولمبيوس) أيضا. في المعتقدات الرومانية القديمة تم استبدالة بشخصية "جوبيتر."
أما آمون فهو رب الوحي وأحد أعظم الألهة عند الأمازيغ أن لم يكن أعظمهم على الأطلاق, ولقد تسمى عبدة آمون الأمازيغي بالناسمون وهذا الأسم يعني وحي آمون على ما يبدوا في اللغة الأمازيغية القديمة.
أما بعل فهو أعضم آلهة قرطاج الفينيقية البونيقية. وبعل تعني عند الفينيقيين السيد على ما يبدوا, وهو أله يشرف على الرعد والقمم والعواصف.

سيري:

أو قورينا هو أسم ليبي أي أمازيغي فهي الأسم الذي اشتق منه أسم المدينة التاريخية قورينا والتي سكنها الأغريق وقرينا هي مدينة أسست في شمال افريقيا أو ليبيا القديمة أو تامزغا بالمفهوم العصري.

اسم قورينا يرتبط بسيري وهذه الأخير كانت أمرأة قوية وشجاعة عرفت بشاجعتها, وتذكر الأسطورة أن ملك أحد المناطق التي أحاطت بينبوع سيري لم يقدر على التخلص من أحد الأسود المفترسة وعد بنذر مملكته المحيطةبنبع سيري لمن يخلصه من الأسد المفترس. ولقد قامت سيري بالقضاء على ذلك الأسد فاستحقت الجائزة لشجاعتها فحصلت على المملكة المحيطة بالنبع.

عندما هاجرت جماعة من الأغريق ألى قورينا وهم المسمون بالأغريق القورينيين جعلوا من سيري أو قوينا الأسطورية ربت حامية لهم ألى جانبهم الاهم الأغريقي أبوللو وهو أله الصحة والطب عند اليونان, بحيث حصل تناغم بين الثقافة الأغريقية والأمازيغية في قورينا.

صوفاكس:

أو سيفاكس أو صفاقس كما هو اسم المدينة التونسية الحالية, هو بطل من الميثولوجيا الأمازيغية, كما ارتبط ايضا بالمعتقدات الأغريقية.

يبرز صوفاكس من خلال الميثولوجيا الأمازيغية كابن للربة تينجا أوتينجيس. هذه الأخيرة كانت في البدء زوجة للبطل الأسطوري آنتايوس أو عنتي بالأمازيغية, الذي تكفل بحماية أرض الأمازيغ, ولم يكن ليهزم ألا بالحيلة كما يروي الشاعر بينداس معلقا على هزيمة عنتي من طرف هرقل البطل الأغريقي.

بعد القضاء على عنتي بقيت تينجا دون زوج, وبالتالي ارتبطت بهرقل أو هرقلس وتعاملت وتاجرت معه. و نتيجة لهذا الأرتباط انجبت تينجا ابنا سمي بصوفاكس, بحيث اصبح في ما بعد بطلا للأمازيغ يدافع عن ارضهم بعد ان توفي عنتي. كما اعتبر الأب الذي ينحذر منه كثير من ملوك الأمازيغ. وتحكي الأسطورة الطنجية بأن صوفاكس قد قام ببناء مدينة طنجة, وسماها بهذا الأسم نسبة ألى أمه طينجا.

اعتبر ديودوروس نفسه ابنا لصوفاكس ,وتمكن من اخضاع عدة قبائل افريقية مدعوما بجيش اغريقي متكون من الأولبيين وجنود من المدينة مايسينا الذين موضعهم جده هرقل.

حسب الكاتب الأغريقي بلوتارك, الذي كتب عن هذه الروايات, فأن هذه الأساطير الميثولوجية نسجت للتعظيم والرفع من قدر الملك النوميدي الأمازيغي يوبا الأول الذي اعتبر نفسة ابنا لديودوروس وحفيدا لصوفاكس.

عنتي (يعرف ايضا ب:آنتايوس أو آنتي):

هو بطل من الميثولوجيا الأمازيغية, بحيث كان هذا الأخير حامي أرض الأمازيغ ضد الأجانب الذين حاولوا أيذاء الأمازيغ, كما ارتبط بالميثولوجيا الأغريقية.

معنى اسم عنتي

لا يعرف معنى اسم عنتي على وجه الدقة, بل ولربما لا يعرف أسمه الأصلي الدقيق. ويسميه البعض " عنتي ", فيحين يسمى ايضا ب:" آنتي " و "آنتايوس."

يعتقد البعض ان اسمه عنتي, كما كان يوصف حوروس (حوروس عنتي). وهو ما قد يعنتي ان اسمه قد يعني:" المصارع " او " المحارب " كما تعني في اللغة المصرية القديمة, بافتراض ان الأسم حامي الأصل يوجد في اللغة المصرية القديمة والأمازيغة التي ترتبطان الى درجة ما في ما بينهما, وهو ماذهب اليه الأستاذ مصطفى اعشي.

عنتي حسب الأسطورة:

حسب الأسطورة فعنتي هو أبن رب البحر بوسيدون, وربة الأرض غايا وزوج تينجا التي تسمى أيضا تنجيس. وهو ما نقله لنا المؤرخون القدماء, وهذا لا يعني وجود معبودين عند كلا الشعبين, فالأسطورة الأغريقية تعرفه بالعملاق الليبي اي الأمازيغي. كما ان هرقل الذي صارعه, صارع خارج بلاد الأغريق حسب الأسطورة الاغريقية.

اعتمادا على عدد من الروايات, يرجح الباحثون ان يكون عنتي قد اقام في مدينة طنجة, التي كانت عرف ب:" تينجيس ". وحدد العديد من الكتاب القدماء فان حدائق الهسبريد, التي حدد موقعها عند الكتاب الكلاسيكيين بين منطقة طنجة والليكسوس, كانت مقرا لعنتي. ويعتقد بومبونيوس انه في طنجة ترس عنتي الظخم, وهو مصنوع من جلد الفيل, وانه نظرا لظخامته لم يقدر احد على حمله واستعماله.

لا يعتبر عنتي ألاها بالمفهوم الكلاسيكي للألهة عند الشعوب القديمة كبوصيدون وزيوس وغيرهم من الألهة, وانما هو يعتبر بطلا من انصاف الآلهة , ويعرفون ايضا بالعماليق, وهو من العبادات التي ظهرت في وقت متأخر ولم تكن معروفة في عهد هوميروس ويعتقد الباحثون انها قد ظهرت خلال القرن الخامس قبل الميلاد بالنسبة للأغريق.

انصاف الآلهة هي غالبا ما تكون ثمرة ترابط بين اله كامل وا مرأة قابلة للموت حسب الأساطير ومثاله هرقل الذي ولد من زيوس وألكمنه, وبرسيوس الذي ولد من زيوس وداناي. اما عنتي فرغم تصنيفه ضمن هذه العبادات فهو ابن لأله وألهة متكاملتين وهما بوصيدون وغايا التي تعرف احيانا بأم العماليق.

يكمن دور العماليق في مساعدة الأنسان, وكانت الشعوب تنسب نفسا الى بطل من الأبطال, وتعتبره زعيما لها تخضع لحمايته. وهو ما ينطبق على عنتي.

دور عنتي حسب الأسطورة:

يكمن دور عنتي حسب المصادر التي وصلتنا في كونه البطل الذي لا يهزم طالما امكنه الاتصال بامه الأرض, وتكفل بحماية ارض الأمازيغ ضد كل من حاول التسلل الى ارضهم قصد ايذائهم ,وذكر كل من ديودور وبيندار وغيرهم ان عنتي كان يقدم على قطع رؤوس الغرباء الذين حاولوا التسلل الى البلاد التي يحكمها, وكان يبني بجماجمهم معبدا لأبيه بوسيدون.

عنتي وهرقل:

ظل عنتي بطلا اسطوريا لا يقهر, وكان سلاحه سلاحا سريا هو امه الأرض غايا. وكان يصارع كل الغرباء , وعندما تضعف قواه الى الأرض و ينشر التراب على جسمه او ينتشر عليه ,وبذلك يستعيد قواه من جديد وبقي الأمر على هذا النحو الى تمكن البطل الأغريقي من اكتشاف سره.

حسب المصادر الأغريقية ان هرقل كان عائدا بعد تمكنه من الحصول على التفاح الذهبي الذي اخذهما من الهسبريد, عائدا الى مدينة ميسينا, فتحداه عنتي في المصارعة فصارعه هرقل وفي صراع اسطوري طويل تمكن هرقل من معرفة نقطة ضعف عنتي فرفعه عن الأرض فضعفت قواه, وبالتالي تمكن من القضاء عليه.

وهو ما اعتبر احد اهم اعماله الى جانب المهام الأثني عشر المستحيلة التي انجزها ليفوز بالأبدية.
ونظرا لشهرة هذا الصراع الأسطوري, فقد تم رسمه في الأيقونات الأغريقية , واللافت ان الأغريق قد رسموه بشكل يبرز خصائص كل من شعبي البطلين , اذ تم رسم عنتي بشعر طويل ولحية طويلة وهي من مميزات مظهر الأمازيغ القدماء, في حين رسم هرقل بمظهر يمثل الأغريق القدماء اي بشعر قصير ولحية منتظمة كما تميز به الاغريق. كما ان متحف اللوفر الفرنسي لازال يحتفظ برسم للفنان الأثيني أوفرونيوس وهو عبارة عن لوحة تمثل البطل الأمازيغي عنتي وهو يصارع هرقل.

قبر عنتي:

اذا كان الصراع الأسطوري بين هرقل وعنتي قد عرف شهرة كبيرة , فان قبر عنتي لم يقل شهرة وغرابه عن ذلك. فكما ابلغتنا المصادر الكلاسيكية , فقد قام الأمازيغ بوضع قبر لمعبودهم عنتي وكان حجمه مصدر شهرته منذ العصور القديمة. وهذا يرجع الى ضخامة حجم القبر الذي وضع له.
اشار بلوتاركوس الى ان احد القادة الرومان وهو سيرتوريوس سمع بأن قبر عنتي موجود في طنجة, فقرر زيارة طنجة المعروفة أنذاك باسم طنجيس او تينجا للأطلاع على قبره والتأكد من صحة ضخامته , لأنه لم يصدق ما يرويه البرابرة فأخذه الأمازيغ الى قبره ولاحظ بالفعل ضخامة حجمه التي بلغت قرابة الثلاثين مترا, فتيقن من عظمة معبودهم, وأخذه الأنبهار وذبح حيوانا قبانا له ,احياء لذكراه واثبت له كرامته ونمت شهرته بذلك. وحسب الروايات الكلاسيكية عندما ينتقص شخص ما مما يوجد فوق القبر (قبر عنتي) فأن المطر سيتساقط مباشرة بعد ذلك.
الى جانب المصادر الكلاسيكية فقد اقيمت بعثات عصرية لدراسة القبر , ويبرز قبر عنتي المتواجد في قرية مزوارة على بعد بضعة كيلوميترات عن طنجة, في شكل دائري محيطة ما يقارب خمسين مترا وهو ما يثير اعجاب سكان المنطقة.

رمزية القضاء على عنتي:

يعتقد البعض ان الصراع الأسطوري الذي وقع بين العملاقين عنتي وهرقل يجسدان صراعا واقعيا بين الأمازيغ والأغريق, وهو صراع دار بين كلا الشعبين خلال القرنين السادس و الخامس قبل الميلاد, وهو صراع تميز بالشراسة قادته قبيلة الناسمون الى جانب القرطاجيين بدافع المصلحة المشتركة التجارية على ما يبدو, قامت فيه قبيلة الناسمون بتجهيز صف امازيغي كبير ضد الأغريق , فاكتسحوا فيه عدة مناطق اغريقية وتم فيه محاصرة الأغريق في منطقة بنغازي الحالية, ولم يتمكن الأغراق من الخلاص منه الا بعد الأستنجاد بأسبرطة التي ارسلت اسطولا تمكن من فك الحصار.
يرى الأستاذ محمد الطاهر الجراري ان صراع هرقل وعنتي يبرز مدى شراسة الصراع الليبي الأمازيغي رغم عدم توفر المصادر بشكل كبير مستدلا بذلك بما رواه الكتاب القدماء عن صراع عنتي وهرقل ,بحيث ذكر ان بندار احد اهم شعراء الأغريق قد شبه احد المنتصرين بهرقل دلالة على عناده واصراره في حين شبه خصومه بالبطل الأمازيغي عنتي الذي انتصر عليه هرقل بالحيلة رغم قوته كما يروي بندار.

غايا:

هي ربة من الميثولوجيا الأمازيغية, هي ربة الأرض وزوجة ألاه البحر أي بوصيدون.
غايا هي أيضا أم البطل الأسطوري الأمازيغي أنتايوس أو عنتي كما سماه الأمازيغ القدامى.
يمكن القول بأن غايا مرتبطة بالمدينة الحالية طنجة, لكون طنجة تجمع بين الأرض من جهة والبحر من جهة أخرى وهو ما قد يجسد الزوجين: بوصيدون ألاه البحر, وزوجته ربة الأرض غايا.
يمكن أيضا الأعتماد على أسطورة أنتايوس الذي ارتبط بطنجة, حيث ما كان له أنكون بطلا لا يقهر دون أمه الأرض: غايا. فهي التي تجدد قواه كلما عاد أليها, ودهن جسده بتراب الأرض.
تبرز غايا أيضا في الميثولوجيا الأغريقية كربة للألاه بوصيدون.

فورار:

او فبراير او فراير بالدارجة المغاربية هو ا احد الشهور الأمازيغية ,فهوالشاهر الثاني في السنة الأمازيغية, وقد ارتبط اسمه بواقعة ميثولوجية حيث يذكر القبائليون ان امرأة عجوزا استهانت بقوى الطبيعة واغترت بقوتها ولم تحمد السماء لما انعمت به عليها فسخرت من يناير , فطلب هذا الأخير من فورار ان يعيره يوما من ايامه حتى يعاقب العجوز الجاحدة على غرورها, وبعد ذلك حدثت عاصفة شديدة ومروعة ابانت فيها الطبيعة عن جبروتها, ولايزال هذااليوم بعرف في بعض المناطق بيوم العجوز, ويتخذ فيه الأمازيغ حذرهم كي لا يصيبهم ما اصاب العجوز.

لاميا:

هي ربة ليبية أي أمازيغية تبرز من الميثولوجيا الأغريقية حيث ربطت بآلهة أخرى غير أن الأغريق يصفونها بالربة ذات الأصل الليبي حيث هي الملكة.
لاميا هي ربة الثعابين الليبية أي الأمازيغية يرمز أليها برأس ثعبان وثديين. ولقد جعلها الأغريق ابنة لبولس ولكنها تبرز أيضا كابنة بوصيدون الألاه الذي جعله هيرودوت أمازيغي الأصل وجعلو سكيلا ابنة لها.
تروي الأسطورة أن لاميا كانت ملكة أمازيغية جميلة وقد وقع زيوس في غرامها ووهبها زيوس القدرة على أخراج عينيها حسب أرادتها. غير أن هيرا غارت منها فحقدت عليها فقتلت أبناءها.
بعد أن قتلت هيرا أبناء لاميا قامت هذه الأخيرة من باب الثأر بقتل الأبناء الآخرين. مما جعل منها رمزا للرعب.
لاميا تتساوى مع نيت الأمازيغية وأنات وأثينا وميدوسا.

ميدوسا:

أو ميدوزا أو ماتيس هي ربة الحكمة والثعابين الأمازيغية وأحد الأمازونيات الأمازيغيات التي سكن شمال إفرقيا أو بمعنى أدق تامزغا أو ليبا القديمة التي تمتد من المغرب الحالي ألى غرب مصر القديمة. كما شكلت أحد الأجزاء الثلاثة للربة الثلاثية الليبية أي الأمازيغية. وميدوسا تبرز أيضا في ثقافات كالأغريق بل أن ميدوسا تكاد لا تعرف ألا من الميثولوجيا الأغريقية, غير أن الكتاب الأغريق يكادون يجمعون على ليبية

ميدوسا.

ميدوسا كانت في البدء بنتا جميلة, غير انها مارست الحب مع بوصيدون في معبد آثينا وهدا ما جعل آثينا تغضب عنها, فحولتها ألى امرأة بشعة المظهر كما حولت شعرها ألى ثعابين. وبما أن ميدوسا كانت قابلة للموت فقد تمكن برسيوس, حسب الميثولوجيا الأغريقية, من القضاء عليهاة فبذرع آثينا تمكن برسيوس من قطع رأسها ,واهدى رأسها لآثينا التي كانت قد ساعدته وكذلك ساعده هرمس.

وكان كل من ينظر الى وجهها يتحول الى حجر ، وكان برسيوس استطاع قطع رأسها لما نظر الى صورة انعكاسها في درع آثينا.

بعد أن تم قطع رأس ميدوسا وتم أهداؤه ألى آثينا قامت بوضعه على ذرعهاالمسمى بالأيغيس.

انجبت ميدوزا من بوصيدون طفلين

نيث:

أو نايث هي معبودة من الميثولوجيا الأمازيغية ومن الميثولوجيا المصرية بالأساس وإن كانت تبرز أيضا في حضارات أخرى.

نيث هي حامية الحياة المنزلية وحامية الدلتا الغربية وهي ربة الحرب يرمز إليها بسهمين معكوفين .ولقد اختص الأمازيغ القدماء بالتزين بها بوشمها على ذراعهم دون غيرهم كما يبدو من بقايا الآثار الفرعونية. ويذكر هيرودوت أن الأمازيغيات القديمات كانوا يرقصن على شكل جماعتين مقسمتين ويرتدين لباسا حربيا في حفل راقص بالخيول حول بحيرة تريتونيس التي تقع حاليا في خليج قابس بتونس على الأرجح تمجيدا للربة آثينا. وهي آثينا عند اليونان حسب أفلاطون.

هناك العديد من الباحثين الذين يجعلون من نيت أنيث ربة أمازيغية الأصل. ولقد روى الأستاذ محمد مصطفى بازامه أن معظم مؤرخي العصر الفرعوني يجمعون على الأصل الأمازيغي لنيت بحيث اعتبروها ربة أمازيغية استقرت في غرب الدلتا .ويرى الأستاذ محمد الهادي حارش في أحد المقالات المنسوبة إليه وكثير من غيره أن نيت أو نيث هي نفسها الربة تانيت التي يكاد الباحثون يجمعون على أصلها الأمازيغي. بحيث يرى أنصار هذه النظرية أن نيت ما هو ألا تحريف لاسم تانيت بحيث حذف المصريون القدماء تاء التأنيث الأمازيغية فأصبحت نيث عوض تانيث.

غير أن معضم المصادر الأثرية غدت تشير ألى أصلها المصري كما يذكر الأستاذ و.ف.توماشيفيش.

هرقل الأمازيغي:

أو هرقل الليبي أو هرقل الثالث هو معبود من الميثولوجيا الأمازيغية يسمى أيضا ماسيريس اشتهر برحلته ألى مدينة ديلفي الأغريقية والتي كانت تعتبر مركز العالم في الميثولوجيا الأغريقية.

حسب الميثولوجيا الأغريقية فأنه كان لهذا المعبود ابنا يسمى ساردوس وهو أيضا ليبي أي أمازيغي ولقد قام ابنه هذا بأول إبحار إلى ساردينيا التي تقع في غرب ايطاليا. وحسب الأسطورة القديمة فأن سردينيا الأيطالية حملت أسمها من القائد الليبي أي الأمازيغي ساردوس الذي كان ابنا لهرقل الأمازيغي المسمى أيضا ب ماسيريس.

وتروي الأسطورة أيضا أن آفر كان أحد أبناء هرقل الليبي, وتجدر الأشارة ألى أن أسم آفر هو أحد الأسماء التي كانت تطلق على الأمازيغ تمييزا عن المصريين القدماء وعن الفنيقيين والبونيقيين, واسم آفر هو صيغة مفردة وجمعها أفري وتعني الأفارقة أي الأمازيغ حسب الأستعمال القديم. كما أن آفر هي كلمة أمازيغية كما يرى جل الباحثين.

وتروي بعض الأساطير أن هرقل الأمازيغي قد قام بتأسيس مدينة عظيمة في الصحراء محصنة بالمياه, ومكتظة بالأفاعي الخطيرة.

تجدر الأشارة ألى أنه يميز بين ستة ألهة تحمل نفس الأسم أذ يميز الباحثين بينهم برقم ترتيبي فيقال هرقل الأول وهرقل الثاني ألى هرقل السادس. كما تجدر الأشارة ألى أن هذا الترتيب لا يعكس القدم بشكل تراتبي أذ أن هرقل الرابع أقدم من هرقل الأول. وكون هرقل الثالث يسمى بالليبي أي الأمازيغي لا يعني أنه هو الأصل في الستة, ولكن هذا المزج بين الثقافة الأمازيغية والأغريقية يرجع ألى تمازج عقائدي بين حضارات البحر المتوسط. أذ أنه يمكن الحديث أيضا عن هرقل الروماني.

يارباس:

أو هيارباس هو شخصية ميثولوجية وواقعية، يارباس كان أحد الملوك الأمازيغ الذين سكنوا شمال أفريقيا منذ أقدم العصور.

يارباس كان أيضا راهبا للغاتيليين، والغاتيليين هم أحد القبائل الأمازيغية ولقد ذكر الأديب الشهير أبوليوس المداوري بأنه غاتيلي نوميدي. ويبدوا أن هذا الملك قد جعل من نفسه إبنا للآلهة بحيث يعتبر إبنا لجوبيتر آمون كما تروي الأسطورة، وتجدر الإشارة إلى أن كثيرا من القادة إعتبروا أنفسهم أبناء للآلهة وأشهرهم الأسكندر الأكبر الذي اعتبر نفسه ابنا للأله زوس بعدما باركه كهنة آمون الأمازيغي. وتروي الأسطورة أن الملك يارباس قام بتشييد مائة معبد رائع لأبيه. وكان يشعل فيها النيران تكريما للرب جوبيتر.

ولقد ذكر الشاعر الروماني فيرخيليوس أن هذا الملك الأمازيغي الشمال أفريقي حاول أن يفرض نفسه زوجا على الأميرة ديدو. وتجدر الأشارة ألى ديدو هي أميرة فينيقية الأصل هربت ألى شمال أفريقيا أو تامزغا بشكل أدق. وتروي الأسطورة وبعض المؤرخين أن التقاء الأميرة الفينيقية بالملك الأمازيغي كان بابتسامة من الأميرة الفينيقية ديدو.

يناير:

او جانفي او ناير بحسب اختلاف اللهجات الأمازيغية والمغاربية في شمال افريقيا هو احد الشهور الأمازيغية ,فهو الشهر الأول من السنة الأمازيغية, ويتزامن حلوله مع اليوم الثاني عشر من بداية السنة الميلادية. والسنة الأمازيغية تتبتدئ من سنة تسعمائة وخمسين قبل الميلاد ,وبالتالي فان التقويم الأمازيغي يزيد تسعمائة وخمسين سنة عن التأريخ الميلادي ,فمثلا توازي السنة الأمازيغية **2955** السنة **2005** الميلادية.

لقد ارتبط يناير بمعتقدات ضاربة في القدم, فمثلا يعتقد الأمازيغ ان من يحتفل بيناير سيحضى بسنة سعبدة وناجحة, ويختلف شكل الأحتفال من قبيلة الى اخرى, ويبدوا انه حتى بعض القبائل المعربة تحتفل بالسنة الأمازيغية. ويعتبر الكسكس احدى الوجبات الهامة في ذلك الأحتفال, وتجدر الأشارة الى ان الكسكس وجبه

عالمية امازيغية الأصل, ذات اعتبار متميز لدى المغاربيين امازيغا ومعربين. بل حتى ان المغاربة يتناولون الكسكس في يوم الجمعة باعتباره سببا للأجر وقربة الله.

حسب المعتقدات الأمازيغية فقد استهانت امرأة عجوز بقوى الطبيعة فاغترت بنفسها فسارت ترجع صمودها ضد الشتاء القاسية, الى قوتها ولم ت شكر السماء, فغضب يناير فطلب من فورار ان يقرضه يوما حتى يعاقب العجوز على جحودها, والى يومنا هذا يستحضر بعض الأمازيغ يوم العجوز ويعتبرون يومها يوم حيطة وحذر, ويفضل عدم الخروج للرعي مخافة عاصفة شديدة.

اذا كان التقويم العربي يبدأ بهجرة محمد رسول الأسلام, والقويم الميلادي يبدأ بولادة عيسى المسيح , والتقويم اليهودي بهجرة موسى وقومه الى فلسطين فان الأمازيغ يرجعون بداية اقويمهم الى انتصار ملكهم الشهير شيشنق على الفراعنة بعد ان حاول هؤلاء احتلال شمال افريقيا, وحسب اعتقاد الأمازيغ فقد جرت الحرب في ما يعرف اليوم بتلمسان في الجزائر